

الأغاني

غير أنك قلت .

(وهي زهراءٌ مثل لؤلؤة الغوّاصِ ... مـيزتُ من جـوهر مـكنون) .

(وإذا ما نسبتهـا لم تجدّهـا ... في سـناء من المـكارم دُون) وواٍ إن فتاة أبوها
معاوية وجدها أبو سفيان وجدتها هند بنت عتبة لكما ذكرت وأي شيء زدت في قدرها ولقد أسأت
في قولك .

(ثم خـاصرتُها إلى القبـة الخـضراء ... تـمشي في مـرمر مـسـنون) فقال واٍ يا أمير
المؤمنين ما قلت هذا وإنما قيل على لساني فقال له أما من جهتي فلا خوف عليك لأنني أعلم
صيانة ابنتي نفسها وأعرف أن فتیان الشعر لم يتركوا أن يقولوا النسب في كل من جاز أن
يقولوه فيه وكل من لم يـجز وإنما أكره لك جوار يزيد وأخاف عليك وثباته فإن له سورة
الشباب وأنفة الملوك وإنما أراد معاوية أن يهرب أبو دهبل فتنقضي المقالة عن ابنته فحذر
أبو دهبل فخرج إلى مكة هاربا على وجهه فكان يكاتب عاتكة فبينا معاوية ذات يوم في مجلسه
إذ جاءه خصي له فقال يا أمير المؤمنين واٍ لقد سقط إلى عاتكة اليوم كتاب فلما قرأته
بكت ثم أخذته